«الجنايات» تأمر بإخلاء علاء وجمال وتؤجل محاكمة مبارك في قضية قتل المتظاهرين

«النهضة» يعمق الخلافات.. السودان يدعم ومصر تؤكد: لا تفريط في مياه النيل

مبارك ونجلاه خلال جلسة الأمس

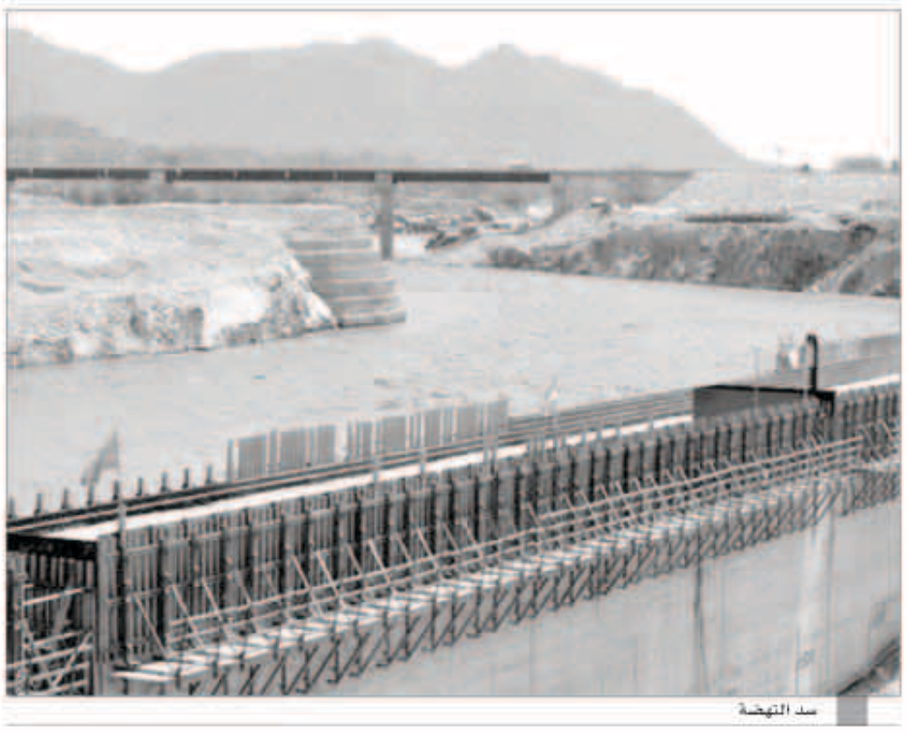
سد النهضة

القاهرة «وكالات»: تعهد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو امس الاول بعدم التفريط في «نقطة مياه من نهر النيل» قائلا إنه سيتوجه إلى أديس أبابا لمناقشة موضوع سد النهضة الذي بدأت إثيوبيا بناءه رغم اعتراض القاهرة.

جاءت تصريحات عمرو بعد يومين من رفض الحكومة الإثيوبية أي تفاوض على وقف بناء السد.

وأكد الوزير في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن المصريين يعتبرون أي مشروع يعرقل تدفق مياه النهر تهديدا لبقائهم.

وقال الوزير «مفيش نيل مفيش مصر» مما يبرز الضغوط التي تواجهها الحكومة المصرية للحيولة دون تسبب السد في تقليص حصة المصريين من المياه في وقت تتهاوى فيه شعبية الحكومة بسبب المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

واستدعت إثيوبيا السفير المصري الأسبوع الماضي بعد ظهور عدد من السياسيين في القاهرة على شاشة التلفزيون وهم يقترحون تدخلا عسكريا أو دعم المتمردين الإثيوبيين مما يعكس الخطر الذي تشعر به القاهرة تجاه بناء السد الإثيوبي على النيل الأزرق.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن عمرو قوله «الموقف المصري حريص تماما ولن يفرط في اية نقطة مياه من نهر النيل أو أي جزء مما يصل إلى مصر من هذه المياه كما ونوعا».

وأضاف «مصر دولة ليس لديها إلا مياه النيل وليس لدينا أمطار أو مياه جوفية... مفيش نيل مفيش مصر».

ورفض الوزير الخوض في تفاصيل بخصوص الإجراء الذي قد تتخذه مصر ولكنه أشار إلى تأكيد إثيوبيا على أن هذا السد لن يؤثر على حصة مصر من إمدادات المياه. ويمثل هذا السد أكبر محطة للطاقة الكهرومائية في إفريقيا.

وقال إن مصر لديها خطة للتحرك وسيبدأ تنفيذها قريبا مضيفا أن القاهرة ستجري محادثات مع أديس أبابا وتنتظر ما تثمر عنه تلك المحادثات.

وذكر أن إثيوبيا قالت إنها لن تضر مصر ولو بلتر واحد من المياه وأن بلاده تنتظر تنفيذ ذلك.

وكثيرا ما اختلفت دول حوض النيل على استخدام مياه النهر مما أثار مخاوف من أن تتحول هذه الخلافات في النهاية إلى حرب. وقالت مصر إنها ستطلب من إثيوبيا وقف أعمال البناء في السد بعد أن بدأ المهندسون في تحويل مجرى النيل الأزرق أواخر الشهر الماضي. وتعاني مصر نقصا في العملة الصعبة وانقسامات سياسية داخلية شديدة عقب انتفاضة 2011.

وفي أديس أبابا قال متحدث باسم الحكومة إن هذا الطلب «مرفوض» ووصف تهديدات القاهرة بأنها «تخريب» و«زعزعة للاستقرار» قائلا إن المحاولات السابقة التي قامت بها القاهرة لزعزعة استقرار إثيوبيا باءت بالفشل.

واختلفت الآراء حول الآثار المحتملة لسد النهضة الذي تبلغ تكلفة بنائه 4.7 مليار دولار ويبعد مسافة 40 كيلومترا عن حدود إثيوبيا مع السودان ولم تتضح التفاصيل الكاملة للمشروع.

واكتمل بناء 21 في المئة من السد حتى الآن وستصل طاقته الإنتاجية من الكهرباء في نهاية المطاف إلى ستة آلاف ميجاوات مما يجعله محور خطط إثيوبيا الرامية لأن تصبح أكبر مصدر للكهرباء في إفريقيا.

عمرو: «مفيش نيل مفيش مصر» وأي مشروع يعرقل تدفق النهر يهدد بقاءنا

وقال السودان – الذي يستمد معظم مياهه من النيل – إنه يدعم المشروع.

وقال وزير الإعلام السوداني أحمد بلال عثمان للصحافيين في الخرطوم إن سد النهضة «سيعود بالخير على السودان».

ولم يكشف عثمان عن تفاصيل غير أن بعض المسؤولين السودانيين قالوا إن السد سيسمح لإثيوبيا بتصدير الكهرباء إلى السودان أحد أقرب حلفائها في إفريقيا والذي يعاني من انقطاعات متكررة.

وأكد بلال أن علاقات السودان وإثيوبيا متميزة ومتطورة وأن بلاده حريصة على علاقاتها مع مصر وتمنى ألا يخوض من أسماهم بغير الواعين بقدسية العلاقة السودانية – المصرية في الأمر، مشيراً إلى أن: «السد العالي في مصر ما كان له أن يقوم لولا وقوف السودان وتضحياته التي قدمها في هذا الشان»، وقال ان السودان تضرر منه كثيراً لجهة أن المياه غمرت حضارة بكاملها و«22» قرية ووصف ما أثير في مصر بشأن سد النهضة بانه فزع في غير محله.

وفي شأن مصري منفصل عقدت محكمة جنايات شمال القاهرة، امس الجلسة الثالثة لإعادة محاكمة الرئيس السابق، حسني مبارك، ونجليه، ووزير داخليته الأسبق، حبيب العادلي، و6 من كبار معاونيه، بعدد من التهم من بينها «قتل متظاهرين» والفساد.

وقضت المحكمة في نهاية الجلسة بإخلاء سبيل علاء وجمال نجلي مبارك ما لم يكونا محبوسين على ذمة قضية أخرى، كما قررت تأجيل محاكمة مبارك للسادس من الشهر المقبل بتهمة قتل متظاهري الثورة المصرية والإضرار العمدي بالمال العام.

واستأنفت المحكمة المنعقدة بأكاديمية الشرطة في القاهرة الجديدة، جلساتها، بعد مطالبة القاضي محمود كامل الرشيدي، باتخاذ إجراءات وتدابير أمنية إضافية للحفاظ على نظام الجلسات.

وبحسب ما نقل موقع أخبار مصر عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، فقد طلب الرشيدي حظر دخول أية لافتات إعلانية أو دعائية أو تحريضية من أي نوع ضد أي طرف من أطراف القضية إلى قاعة المحاكمة، حرصا على عدم الإخلال بنظام الجلسة، والقبض على كل من يقوم برفع لافتة من أي نوع أو يحاول الإخلال بنظام الجلسة، وإحالته إلى النيابة العامة على الفور لاتخاذ الإجراءات القانونية حياله.

ويذكر أن الرشيدي أشار إلى عدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى المدنية قبل انتهاء جلسة السبت.

وبدأت المحكمة جلسة الامس بفض أحراز القضيةالمتهم فيها مبارك وأعوانه، ثم قرر القاضي رفع الجلسة لمدة 45 دقيقة للمداولة.

وتبين أن هناك خمسة أحراز تسلمتها المحكمة قبل حكم محكمة النقض، وسبعة أخرى تسلمتها بعد حكم إعادة المحاكمة. وتضمنت الأحراز دفاتر أحوال شرطة، والدفاتر الخاصة بعمليات الأمن المركزي، والعمليات الخاصة، وفيديوهات، وسيديهات للأحداث، ودفاتر أحوال خاصة بمديرية أمن القاهرة، وتسجيلات لمشاهد من ميدان التحرير والمسجلة عبر أمن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، و3 سيديهات من إدارة فندق سميراميس للاحداث.

وفي السياق أيضا، طالب فريد الديب، محامي مبارك، بأجل «غير قصير» للاطلاع على أحراز قتل المتظاهرين، حيث قال «إن أحرازا جديدة في القضية تستدعي مني التدقيق فيها وأحتاج إلى وقت غير قصير للاطلاع عليها». أما المدعون بالحق المدني فطالبوا المحكمة بتصوير جميع محاضر الجلسات نظرا لأن اغلبها سرية.

وكان الرئيس المصري السابق والعادلي قد عوقبا، قبل عام، بالسجن المؤبد في المحاكمة الأولى بالتهم التي تتصل بقتل المتظاهرين، وطعنا أمام محكمة النقض على الحكم بسجنهما، كما طعنت النيابة العامة على الحكم ببراءة مساعدي العادلي وإسقاط تهم استغلال النفوذ عن مبارك وابنيه ورجل الأعمال حسين سالم. وقررت محكمة النقض قبول الطعون وإعادة المحاكمة.

«تمرد» تجمع 13 مليون توقيع للإطاحة بمرسي

القاهرة – «وكالات»: أعلنت حملة تمرد المعارضة المصرية عن جمعها لثلاثة عشر مليون توقيع، مؤكدة أن العمل مستمر حتى ما بعد نهاية يونيو الجاري.

وقالت المتحدثة الإعلامية لحملة «تمرد» إيمان المهدي، إن «هناك أحزابا إسلامية تؤيد مطالبنا، وسوف نعلن عنها قريبا، كما بدأنا التنسيق مع القوى المعارضة لتشكيل حكومة ائتلاف جديدة».

وتابعت «إن الشعب المصري هو من أعطى الثقة للرئيس محمد مرسي وله الحق في سحبها منه، لأنه أخل بالعقد مع الشعب ولم يلب مطالب الثورة وأصدر إعلانا دستوريا مخالفا».

يشار إلى أن مجهولين قاموا بمهاجمة مقر الحملة بشارع معروف بمنطقة وسط القاهرة، وأشعلوا النيران في بوابته الرئيسية، دون أن يؤدي ذلك إلى وقوع أي خسائر في الأرواح أو في المستندات.

وعلى إثر ذلك، دانت جبهة الإنقاذ الاعتداء على مقر الحركة، كما طالب حزب النور الجهات المعنية بفتح تحقيق للوقوف على نتائج ملموسة تكشف عن الجناة.

وحملت قوى سياسية جماعة الإخوان المسلمين مسؤولية حرق المقر، وعزوا ذلك إلى نشاط حركة تمرد التي تهدف إلى سحب الثقة من الرئيس مرسي، والدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

ومن أبرز الشخصيات التي وقعت على الحملة، حمدين صباحي مؤسس التيار الشعبي، وأحد أبرز عناصر جبهة الإنقاذ، فضلا عن رئيس حزب المؤتمر السيد عمرو الذي أعلن تأييده لنشاط الحملة والدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

وعلى نحو موازٍ، تنشط حركة أخرى مؤيدة للرئيس مرسي، تحت مسمى «تجرد»، حيث تعمل خلال هذه الأيام على جمع توقيعات مؤيدة للرئيس، وتؤكد أن مرسي الحاكم الشرعي للبلاد وعليه إكمال مدته الرئاسية.

ومن المقرر أن يشهد يوم الـ30 من يونيو تظاهرات مؤيدة ومناهضة لمرسي، وحذر مراقبون من حدوث أعمال عنف وتخريب خلال تلك التظاهرات، خاصة بعد العنف الذي شهدته مدينة دمنهور بين أنصار الإخوان المسلمين وتابعين لأحزاب سياسية أخرى، أثناء عقد الإخوان لندوة بمقر نقابة المحامين بالمدينة.

العراق: هجوم «المفخخات» يدمي ديالي

بغداد – «وكالات»: انفجرت ثلاث سيارات ملغومة كان انتحاري يقود إحداها في سوق مزدحمة ببلدة تقطنها اغلبية شيعية شمالي بغداد امس ما ادى الى مقتل 13 شخصا في توتر طائفي متزايد في البلاد.

ولم تعلن أي جهة المسؤولية عن الهجوم الذي وقع في بلدة جديدة الشط بمحافظة ديالى على بعد 40 كيلومترا شمالي بغداد إلا أن العراق يواجه موجة من أعمال العنف الطائفي يلقي مسؤولون باللوم فيها على مسلحين سنة. وتناثرت أشلاء القتلى والمصابين بين حطام عربات الخضر والفاكهة.

وقال حسن هادي وهو مزارع مصاب تلقى العلاج في المستشفى «كنت ابيع البطيخ وفجأة سمعت صوت انفجار قوي عند مدخل السوق. هربت من الغبار والدخان وحول انفجار ثان المكان إلى جحيم.

«أصبت في ساقي وسقطت جراء الصدمة».

وقتل قرابة ألفي شخص في هجمات بالعراق منذ ابريل وهذا هو أكبر عدد من القتلى يسقط منذ أعمال العنف الطائفي التي دفعت العراق إلى شفا حرب أهلية وقتل فيها عشرات الالاف قبل خمس سنوات.

وتصاعد العنف بعد توتر سياسي متزايد بين الزعماء العراقيين الذين ينتمون للأغلبية الشيعية في البلاد والأقلية السنية التي تخشى تهميشها منذ سقوط المقبور صدام حسين في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003.

اليمن: اعتقال زعيم لـ«القاعدة» في حضرموت

صنعاء – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية الاثنين أن أجهزة الأمن في حضرموت جنوب شرق اليمن ألقت القبض على زعيم تنظيم القاعدة غيل باوزير، في عملية أسفرت أيضا عن اعقال نجله، ومقتل جنديين.

وأضافت الوزارة أنّ قواتها اعتقلت الزعيم المحلي لتنظيم القاعدة المدعو عمر عاشور ونجله عبد الله.

ونقلت وزارة الدفاع عن مصدر أمني لم تذكر اسمه أو رتبته أن أفراد نقطة شحير ألقوا القبض على زعيم القاعدة في غيل باوزير بحضرموت عمر عاشور ونجله عبدالله عمر وهما على متن سيارة في طريقهما للهرب بعد فرارهما من غيل باوزير وبحوزتهما جوازا سفرهما.

وبحسب وزارة الدفاع اشتبكت قوات عسكرية مع عدد من الإرهابيين عند مداهمتها لمزرعة زعيم القاعدة عاشور بعد توافر المعلومات عن تواجد ضمن مجاميع قاعدية في عدد من مزارع غيل باوزير موضحا أن عملية المداهمة أسفرت عن مقتل اثنين من الجنود وجرح سبعة آخرين بعد إطلاق النيران الكثيفة عليهم من قبل عناصر القاعدة التي كانت بداخل مزرعة عاشور.

وبحسب مصدر امني القي القبض أيضا على أربعة مشتبه بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة وهم يستقلون سيارة هيلوكس من قبل أفراد نقطة بقشان بحضرموت.

ويتزامن ذلك مع مقتل سبعة مسلحين يعتقد بأنهم ينتمون لتنظيم القاعدة امس الاول في اربع غارات نفذتها على الارجح طائرة من دون طيار في محافظة الجوف بشمالي اليمن، حسبما قال مصدر قبلي.

وذكر المصدر ان الغارات استهدفت سيارة في منطقة خب الشعف في محافظة الجوف، بالقرب من الحدود السعودية.

واضاف ان «اربعة يمنيين قتلوا بينهم حسن صالح حريدان وسلطان عزيز حريدان وعلي صالح قارين»، اما الثلاثة الآخرون الذين تفحمت جثثهم فهم سعوديون و«يعتقد ان هؤلاء من القاعدة».

وقال شهود عيان لفرانس برس إن الغارة التي استهدفت خب الشعف تبعتها ثلاث غارات اخرى في المنطقة نفسها ولم يتضح ما اذا كانت اسفرت عن ضحايا. وتقوم الطائرات الامريكية من دون طيار بقصف اهداف يعتقد انها للقاعدة في اطار الحرب الامريكية على «الإرهاب» في دول عدة.

وافادت القاعدة من ضعف الحكومة المركزية ومن الاحتجاجات ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح في 2011 لتوسيع نفوذها والسيطرة على مساحات واسعة في جنوبي البلاد وشرقيها. الا ان الجيش اليمني نجح في طرد القاعدة من معظم معاقلها في 2012 ويشن حملة على مسلحيها حاليا في شرقي البلاد.

على خلفية اشتباكات بنغازي الدامية

الحداد يعم ليبيا.. والمنقوشي يستقيل من منصبه

جانب من اشتباكات بنغازي

طرابلس – «وكالات»: اعلنت ليبيا أمس الأول الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام على أرواح ضحايا الاشتباكات التي وقعت في مدينة بنغازي شرق البلاد السبت، بينما قبل المؤتمر الوطني العام «البرلمان» استقالة رئيس أركان الجيش يوسف المنقوش على خلفية هذه الاشتباكات التي قتل فيها 31 شخصا واصيب أكثر من مائة.

وفي موكب جنائزي إلى مقبرة الهواري بموقع غير بعيد عن وسط المدينة، شيع المئات في بنغازي الأحد قتلى الاشتباكات التي وقعت بين متظاهرين وثوار من كتيبة درع ليبيا.

واندلعت الاشتباكات –التي استخدمت فيها أنواع مختلفة من الأسلحة– عندما حاول عشرات المتظاهرين –بينهم مسلحون– طرد عناصر قوة «درع ليبيا» من مقرهم في بنغازي، وطوقوا المقر ودعوا قوات الأمن النظامية إلى اقتحامه.

وتضم كتيبة «درع ليبيا» ثوارا سابقين قاتلوا نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، وتتبع رسميا لوزارة الدفاع. وتلجأ السلطات –التي تجد صعوبة في تشكيل جيش وشرطة محترفين– باستمرار، إلى هؤلاء الثوار السابقين لتامين حدودها أو الفصل في نزاعات قبلية.

وقد أصدر رئيس الأركان العامة بالجيش الأحد قرارا يأمر فيه بتسلم مقار قوات درع ليبيا. وأوضحت وكالة الأنباء الليبية «وال» أن رئيس الأركان أمر بتسليم مقر درع ليبيا القوة «1» إلى القوات الخاصة «الصاعقة»، ومقر درع ليبيا القوة «2» إلى كتيبة المشاة البحرية، ومقر درع ليبيا القوة «7» إلى قوات الدفاع الجوي، ومقر درع ليبيا القوة «10» إلى الكتيبة الجوية «404».

وكان رئيس الوزراء علي زيدان قد أكد في وقت سابق أن عناصر «درع ليبيا» غادروا المقر، وأن الجيش تسلم المقر ويتولى آمر الأسلحة الثقيلة الموجودة فيه. وأعلن زيدان الذي كان يتحدث للتلفزيون الليبي فتح تحقيق في الحادث، وطالب كل الأطراف بضبط النفس.

من جهة أخرى قدم رئيس الأركان العامة للجيش الليبي اللواء يوسف المنقوش استقالته على خلفية اشتباكات بنغازي وقبلها المؤتمر الوطني العام.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر في رئاسة المؤتمر قولها إن جمعة اعتيقة النائب الأول لرئيس المؤتمر تلا خلال الجلسة المسائية ليوم الأحد نص الاستقالة التي تقدم بها المنقوش كتابيا، والتي وافق عليها المؤتمر.

وأضافت الوكالة نقلا عن مصادر وصفتها بأنها «مطلعة»، أن اللواء سالم الجنيدي هو المرشح المحتمل لتولي المنصب خلفا للمنقوش.

وأشارت إلى أن النائب الأول لرئيس الأركان سيأخذ منصب المنقوش مؤقتا إلى حين تسمية رئيس جديد للأركان الأسبوع المقبل.

وبدورها نقلت وكالة رويترز عن ثلاثة أعضاء في المؤتمر الوطني قولهم إن المنقوش أبلغ المؤتمر في جلسة مغلقة بأنه لن يستمر في منصبه، وأن المؤتمر قبل الاستقالة.

وقال أحد الأعضاء المذكورين إن المؤتمر الوطني اختار سالم الجنيدي نائب رئيس الأركان ليحل محل المنقوش إلى حين اختيار رئيس جديد للأركان.

كما فوض المؤتمر مساء الأحد الحكومة بإنهاء التواجد الفعلي للكتائب والتشكيلات المسلحة غير الشرعية في كافة مدن ليبيا ولو باستخدام القوة العسكرية، وطلب منها وضع خطة تنفذ في مدة زمنية محددة لا تتجاوز نهاية العام الحالي لإنهاء تلك التشكيلات.

كما طالب الحكومة بضرورة العمل على انضمام الكتائب التابعة لشرعية الدولة إلى الجيش الوطني كأفراد يحملون رقما عسكريا، وكلف النائب العام بانتداب قاض للتحقيق في الأحداث التي وقعت في بنغازي.

وطلب المؤتمر أيضا من وزارة الدفاع ورئاسة الأركان متابعة الضباط التابعين لها واتخاذ الإجراءات القانونية حيال من يخالف اللوائح والنظم العسكرية، وخاصة الإدلاء بالتصريحات لوسائل الإعلام دون علم الوزارة أو رئاسة الأركان.

ودعا الليبيين إلى تغليب لغة الحوار ومصالح الوطن واستشعار خطورة الموقف بعد الأحداث الدامية التي شهدتها بنغازي، وقال في بيان إنه يتابع تطور الأحداث وعلى تواصل مع الحكومة لرصد تداعياتها تمهيدا لاتخاذ قرارات حاسمة لم يحدد طبيعتها.